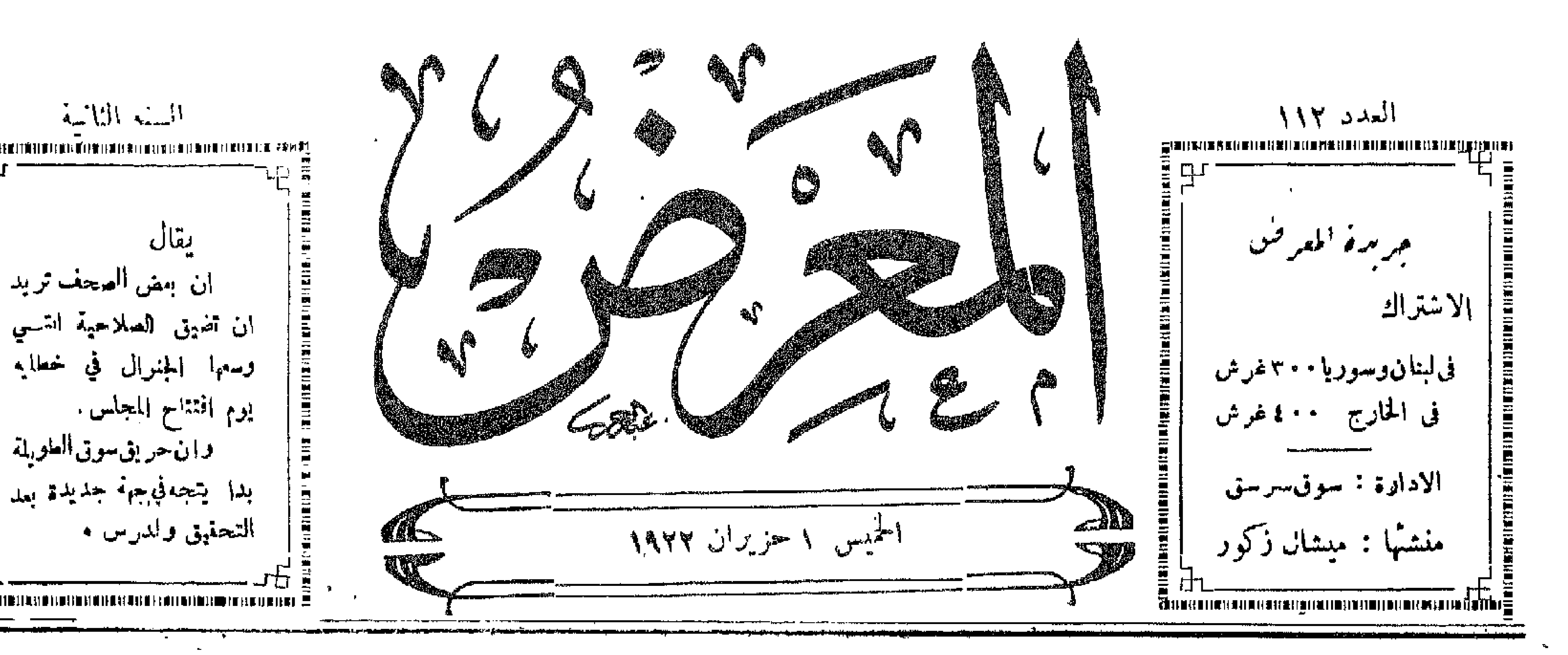



العدد ١١٣

جريدة المعرض

الاشتراك

في لبنان وسوريا ٣٠٠ غرش
في الخارج ٤٠٠ غرش

الادارة : سوق سرسق

منشئها : ميشال زكور

الخميس ١ حزيران ١٩٢٢

السنة الثانية

يقال

ان بعض الصحف تريد ان تضيق الصلاحية التي وسمها الجنرال في خطابه يوم افتتاح المجلس .

وان حريق سوق الطويلة بدا يتجه في جهة جديدة بعد التحقيق والدرس .

# اقطات الطريق

مجاملة صحافية ؟

ارسل الينا من مدة غير قريبة احد القراء رواية للعدد اسمها « القاتل البري » طالباً الينا نشرها راجياً اغفال توقيعها وكثيراً ما يحدث لنا ذلك كما يحدث لبقية الاخوان الصحافيين — فنزلنا عند طلب الاديب ونشرنا الرواية مغفلة التوقيع .

ووصل عدد ( المعرض ) الى رصيفتنا ( الهدى ) الغراء فاخذت الرواية وذكرت انها عن هذه الجريدة وما كادت رصيفتنا الهدى تصل الى ادارة جريدة (القلم الحديدي ) في سان باولو حتى قامت قيامة صاحبها الاديب وكتب مقالاً افتتاحياً في ستة اعمدة من جريدته سدته الشتيمة ولحمته الطعن بهذه الجريدة وبصاحبها منزلاً اياه منزلة السارقين المجرمين القتلة الذين يستحقون ليس فقط آلة الاعدام بل التشهير والاحتقار والرزل بين الناس وكل ذلك بدعوى ان المعرض (سرق ) تلك الرواية عن القلم الحديدي

اننا نتناسى كل المطاعن والمثالب التي وجهها الينا الاديب صاحب (القلم الحديدي) لاننا نعتقد انها صدرت منه في ساعة حدة واعصابه مهيجة فلم يقدر ان يملك عنان قلمه

ولكننا نقول له مع الاستئذان من ادبه . ان الفاضل صاحب القلم الحديدي لا يعرف (المعرض ) ولا صاحبه . واذا كانت هذه الجريدة قد قصرت في مبادلة الرصيفة



تدشين المستشفى الافرنسي

احتفل بتدشينه في اوائل هذا الشهر برئاسة الجنرال غورو وحضور رجال الحكومة اللبنانية والمفوضية العليا ، ورسمنا هذا يمثل الجنرال والقاصد الرسول وحاكم لبنان الكبير والاب كاتان والاب شانتور وغيرهم من اعيان الوطنيين والاجانب

( الجريدة ) فلينعذرها جرجي افندي لانها لم تعرف عنوانه . فلو قدرنا = كما قدر الرصيف ان المعرض نقل روايته عن القلم الحديدي ولم يذكر اسم الجريدة لو قدرنا ذلك هل كان من ادب المجاملة عند جرجي افندي — وهو ينشر مبادئ المدنية الحقة في جريدته كما يقول — ان لا يترك في قاموس اللغة كلمة شتم وسباب حتى يحشو بها مقالته ضدنا لا سيما وهو لا يعرف ( المعرض ) الا للمرة الاولى؟ أفما كان الاجدر به ان يقول كما تقول كل رصيفة — ( نلفت انظار رصيفتنا المعرض الى الامر الفلاني والفلاني ) فيكون بذلك قد نال غايته عن طريق الادب لا عن طريق التهجم الغريب .

ثم ان الرصيف يقول انه اخذ روايته تلك من مطالعاته الكثيرة في الكتب الافرنجية فهو يقر من تلقاء نفسه ان الرواية ليست له بل هي مأخوذة عن مطالعات فلماذا لا يريد حضرته ان يعتقد ان الذي ارسل الينا تلك الرواية اخذها ايضاً من مطالعاته ما دامت الكتب التي قرأها الرصيف الفاضل موجودة في مكاتب الادباء ؛

ألاجل رواية « يقول صاحب القلم الحديدي الاديب ان شتيتها جمع من مطالعات » تقوم قيامته علينا حتى انه ينسى انه يكتب في جريدة سيارة يطالعها الناس لا سيما وان جريدة المعرض ليست مذنبة لا في النقل ولا في التبديل لان صاحبها ليس له اقل اطلاع على ما نشر وينشر في القلم الحديدي من المقالات والروايات ليعرف ان تلك الرواية المرسلة اليه من اديب للنشر مأخوذة ام لا عن الرصيفة الغيورة

ان ( الهدى ) قد نقل عن ( المعرض ) عدة روايات فهل رأى صاحبنا ان احداها مأخوذة عنه او فيها اثر من عنده؟ وان جريدة «السياسة» التي ورد ذكرها في مقاله لم تترك رواية من روايات المعرض خصوصاً في اول عهده الا اخذتها برمتها فهل رأي صاحب القلم الحديدي من ذلك ان (المعرض) اخذ عن جريدة او عن مجلة رواية ما او كلمة او خبراً محلياً بدون ان يقول ان هذا الخبر عن هذه الجريدة او عن تلك المجلة ؟

وكم من المرات تأخذ جريدة من الجرائد — ورصيفتنا السياسة بينها — مقالا او قصيدة او رواية عن المعرض فتنشرها برمتها ويسهو عن بال المحرر او يفوت مرتب الاحرف وضع اسم هذه الجريدة ومع ذلك لم تقم قيامتنا في مرة من المرات ضد ( هذه الجناية التي لا تغتفر ) اعتقاداً منا انه قد يسهو المرء في بعض الاحيان عن التنبه الى هذا الامر حتى اننا نحاذر ان نقول كلمة تنبيه بسيط لطيف في هذا الموضوع للرصيفات

وكم من رواية وضعها صاحب هذه الجريدة وضعاً حقيقياً لا نقلاً عن مطالعات بل اخذاً عن حوادث لبنانية حقيقية جرت موخراً فنقلت الصحف تلك الرواية وبعضها ذكر اسم ( المعرض ) والبعض الآخر نسي ان يذكره ومع ذلك لم نفتح قاموس السباب على رأس ذلك البعض كما فعل معنا صاحب القلم الحديدي بدون اقل تنبيه سابق منه او اشعار لهجومه الشديد بل لم يتفضل علينا حضرته بذلك العدد الذي البسنا فيه تلك الحلل حتى نعرف الذنب الذي اقترفناه ونصلح سيرتنا إزاءه ولولا احد اصدقائنا ( اهدانا ) ذلك العدد من القلم الحديدي لما طالعنا شيئاً من مجاملة الرصيف .

واكراماً لادب الرصيف ومجاملته العالية سنرسل له اعداد المعرض السابقة الباقية في الادارة رزمة واحدة حتى يراجعها واحداً واحداً ويرى اذا كانت الالقاب الاطيمة التي الصقها بنا تنطبق على صاحب الجريدة هذه ولا يرى ايضاً اذا كان ثمت هناك سرقات جديدة عن جريدته الراقية

ومن الغريب انه قدر لهذه الجريدة ان تحمل دائماً الضربات عن غيرها فبالامس قامت قيامة رصيفتنا البشير علينا من اجل بيتين من الشعر — ليسا لنا طبعاً — واليوم قامت قيامة رصيفتنا « القلم الحديدي » من اجل رواية ارسلت الينا وهي ليست لنا

على ان لنا بعض العزاء في مقال الاديب صاحب القلم الحديدي فانه لم يشأ ان يجعلنا متفردين في حمل القلابة بل ضم الينا ايضاً الكاتب النابغة جبران خليل جبران المتهم ايضاً بالسرقة عنه مثل « المعرض » وحملنا معاً ما شاء ادبه وشاءت مجاملته من النعوت التي يخجل المرء من نفسه اذا قالها في محضر من الناس حتى وهو في اشد حالات التهيج

ليخفف الرصيف الجريء قليلاً من حدته — فالحدة تضر بالاجسام لا سيما العصبية

.....

## كلمة في مأدبة

لم تعجبني كلمة حق قيلت عن اخلاص كالكلمة التي قالها شبل افندي دموس احد نواب البقاع في المأدبة التي ادبها الصديق فارس افندي غنطوس لنواب ذلك اللواء ولمتصرفه ومستشاره بحضور الصديق صاحب البرق وصاحب هذه الجريدة

قال شبل افندي واعاد قوله غير مرة ان الفضل في فوزه في الانتخاب يرجع الى تفريغ اصوات فارس افندي له بعد ان انسحب الصديق غنطوس من المعركة لا خوف من الفشل وقد كان الفوز مقرراً له بل لاسباب لا محل لذكرها الان

ثم قال — اني مدين لفارس افندي بجلوسي اليوم على كرسي النيابة اللبنانية

ولكنني مستعد كل الاستعداد — واقسم بشرفي — على وفاء هذا الدين الكبير ليس لفارس افندي بل لوطني المحبوب الذي عاهدت الله ووجداني ان اخدمه مع زملائي جهد استطاعتي

فاجابه الصديق غنطوس بكلمة لطيفة ختمها بقوله — انني كنت راجياً ان اكون في عداد نواب لبنان لاخدم بلادي ولكنني عندما وجدت شبل افندي يجلس في الكرسي مكاني كان سروري اكبر مما لو كنت انا ذلك النائب لانه اقدر مني على خدمة لبنان. ان سلسلة مندوبي البقاع كانت موءلفة من ست حلقات ذهبية فلما انضم اليها شبل افندي لمعت فيها حلقة من الالماس»

بالحقيقة ان فوز الصديق فارس افندي غنطوس بمقامه بين مواطنيه كما قال شبل افندي دموس لهو اعلى عندي من فوز النواب بكراسيهم .

....

## بلا عنوان

قامت النساء في دمشق بعد ظهر الجمعة بمظاهرة سلمية وقد بدأت المظاهرة من امام الجامع الاموي وحاول رجال البوليس تفريق المتظاهرات اللواتي كن ينادين للحرية والاستقلال حتى تمكنوا اخيراً من تفريقهن امام باب شارع الحميدية واقتادوا العاصيات الى الدائرة حتى عاد الهدوء الى مجراه

زارنا في الادارة رصيفنا الفاضل حبيب افندي كحاله صاحب «سوريا الجديدة» مع الرصيف الاديب يوسف افندي الحاج صاحب جريدة الانوار الدمشقية وهما يمكثان في العاصمة اللبنانية بضعة اسبوع فاهلاً بالادب

تبدأ محاكمة المتهمين بقتل اسعد بك في هذا الاسبوع

اوقف نفر الجاندرمة الذي كان يخفر سعد الدين عثمان شاتيلا اثناء فراره

هجم بعضهم — كما ذكرت الارز — على دار الاسقفية الكاثوليكية في زحله فحطموا النوافذ والزجاج ويقال ان السبب هو الانتخابات

زار بكركي يوم السبت حبيب باشا السعد

ونخله بك التويني والامير فوءاد ارسلان والدكتور نخله بك الاشقر والشيخ ابرهيم منذر

تقرر ان يكون راتب عضو المجلس في السنة ٢٧٠٠٠ فرنك

قابل الجنرال محيي الدين باشا مندوب حكومة انقره الجنرال غورو في المفوضية

رد القومندان ترابو لحبيب باشا السعد الزيارة في مكتبه (رئاسة المجلس)

دعا نسيب باشا جنبلاط ممثلي لواء لبنان في المجلس الى مأدبة شائقة في قصره في البرامية

وردت برقيات التهاني على حبيب باشا السعد من لبنان ومن مصر

رقّى غبطة البطريرك الماروني سيادة المونسنيور بطرس مبارك والمنسنيور الياس ريشا كاتمي اسرار غبطته الى رتبه خوري اسقفي فنخلص لهما التهنئة .

احتفل يوم الاحد بعقد خطبة الانسة المهذبة ماري كرم الى الشاب الاديب انيس افندي خياط في حفلة لطيفة فنهنئ الخطيبين وندعو لهما بسعادة كاملة .

وصلت الى الثغر لجنة خاصة مع الباخرة (سيري) للتدقيق في حريق سوق الطويله

انتخب الدكتور مرشد خاطر من اعضاء المجمع العلمي العربي في دمشق ممثلاً للمجمع في احتفال الجمعية الاسيوية في باريس

قبض على سعد الدين شاتيلا في حارة حريك

دعا سيادة المطران اغناطيوس مبارك القومندان ترابو وحبيب باشا السعد وبعض اعضاء المجلس الى تناول الغداء على مائدته .

---

## وفاة فاضل

نعت انباء اميركا الى صديقنا الكاتب المفكر يوسف افندي نخله ثابت شقيقه المأسوف على شبابه المرحوم بولس في مدينة وستر من اعمال الولايات المتحدة وقد اقيم له هناك مأتم حافل مشي فيه عدد كبير من اخواننا المهاجرين

وقد تقاطر الادباء هنا يشاطرون يوسف افندي واخوته الموجودين في بيروت الاسف والحزن على هذا الفقيد العزيز .

فنحن نتقدم بدورنا من الصديق شاعرين معه بوقع المصاب وسائلين الله للفقيد رحمة واسعة

....

## · الموقوفون السياسيون

### ومظاهرة الاثنين

قررت السلطة العسكرية ابعاد الموقوفين السياسيين الى جهات مختلفة بين لبنان وجزيرة ارواد فعلم بعض الطلاب الشبان بالامر وقاموا بمظاهرة امام دار الحكومة اللبنانية فتدخل البوليس ورجال الشرطه والقوا القبض على بعض المتظاهرين حتى بلغ عدد المقبوض عليهم الاثني عشر شاباً جلهم من تلامذة الجامعة الاميركية وبينهم تسعة شبان من اهالي دمشق وواحد من طرابلس واخر من حمص وواحد من بيروت

اما الموقوفون فقد ابعد منهم الشيخ مصطفى افندي الغلاييني وابرهيم افندي الفيل وسعيد افندي الفحل الى جزيرة ارواد

وابعد سليم افندي علي سلام وحسن افندي القاضي وسليم افندي الطياره وصلاح الدين افندي عثمان بيهم الى دوما في شمالي لبنان (قضاء الكوره)

وابعد حسين افندي العويني وبشير افندي النقاش وعارف افندي الدرويش الى اميون في شمالي لبنان (قضاء الكورة ايضاً)

اننا كنا وما برحنا نطالب من السلطة الممثلة عندنا جنان فرنسا وعدلها الراجم ان لا تطيل ابعاد هوءلاء الاخوان عن مرابع اهلهم فانه اذا كان هناك ثمت هفوة سياسية فكرم فرنسا كفيل بمحوها ، وقد عودت العالم كما عودتنا ذلك .

...

## حول الحريق

بدأ مفتشو شركات الضمان بدرس مسألة حريق سوق الطويله واسبابه ويقول المدققون ان الدخان الذي انحصر ثم ظهر من محل الخواجه امين ابو ياغي دخل على ذلك المحل من حريق سابق وستنشر نتيجة التدقيقات الفنية في هذا الشأن حسب ما يدل عليها الفحص القضائي والفني

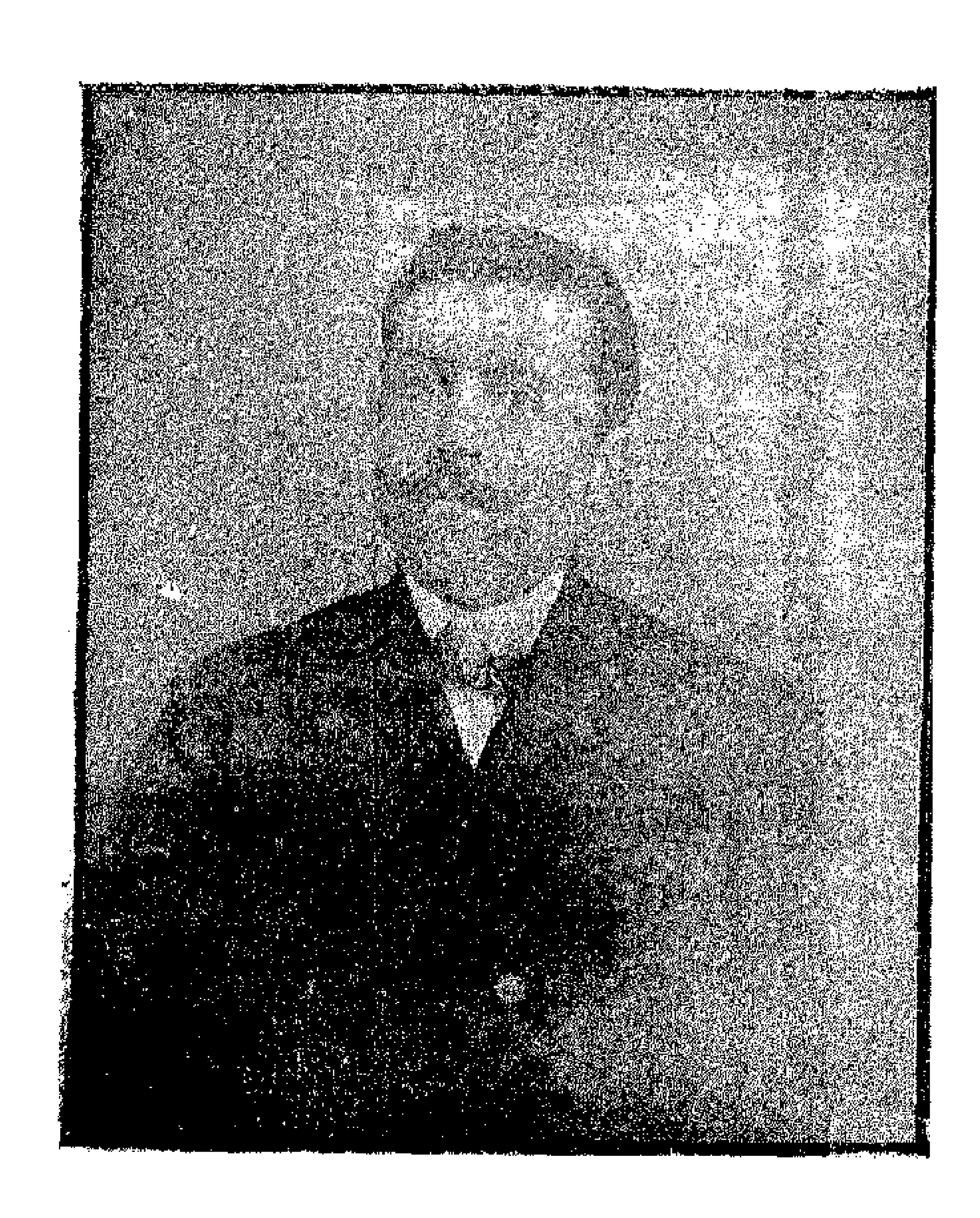
...

انتقد بعض اعضاء المجلس على الاستاذ اميل اده كلامه في المجلس باللغة الافرنسية حتى دعي المترجم يوسف افندي البستاني الى نقل كلام نائب بيروت الى اللغة العربية

لدينا مقال عن حفلة الاستاذ صبرا التي ستقام في ٨ حزيران في مربع تاباريس على غاية من الاهمية نقلت اليه انظار القراء في العدد القادم .

...





اعضاء المجلس اللبناني

محمد افندي المفتي
عضو المجلس عن بيروت

نصري بك عازوري
عضو المجلس عن لبنان الجنوبي

# في ظلال الارز

## التاريخ يعيد نفسه

— هنري بوردو ولامارتين —

منذ ايام زار ضيف لبنان الاديب الفرنسوي **الطائر الصيت** — هنري بوردو — صاحب المؤلفات **الفرنسوية** المشهورة ، غابة الارز في شمالي لبنان ووقف يتأمل في عظمتها الخالدة التي غالبت الاجيال من اول عهد التاريخ

غابة ارز لبنان التي نمت شامخة من عهد نوح وابرهيم وبنى من جزوعها سليمان هيكله — هي هيكل الوطنية اللبنانية التي وقف امامها حاسر الرأس هذا المفكر الغربي الصديق الذي تتثقف العقول بتعاليمه وارائه .

لقد وقف بوردو في المكان الذي وقف فيه لامارتين من قبل وشعر بان قوة روح ذلك العبقري ما برحت ترفرف في سماء الارز وتتمايل بتموجاتها مع الاوراق الخاملة بين لفائفها عشرات الاجيال ومئات السنين .

لقد قرأت عينا هنري بوردو اسم لامارتين الذي حفره الشاعر الزائر منذ جيل على صدر احدى هذه الاشجار الضخمة ، ويتراءى للناظر من وراء هذه الحروف الضخمة المتعشة من حياة الارض والسائرة كالحي في مدارج النمو — سلسلة افكار لامارتين وحياته واعماله بل سلسلة العلاقات التي ربطت فرنسا بلبنان منذ عدة اجيال حتى اصبحت فرنسا تشعر بتكريم الارز الخالد كما يشعر به الفلاح اللبناني السائر الى الحقل الساجد امام الارز اللاثم ترابه المقدس .

اذهب ايها الكاتب الاديب الى بلادك أم الحريات وموطن العلوم والفنون وآثار المدنية وقل لامتك ان في لبنان اثر آلهياً يفاخر به اللبنانيون اهل الارض وهم لا يبيعونه بكل ما في باريس ولندن ونيويورك ورومه من ثروة وسحر وجمال وقوة وسلطان .

تغنَّ ايها الصديق بمحاسن لبنان وليخط قلمك اجمل وصف وابدع بيان انشأته في حياتك عندما تبتدأ بالكلام عن الارز الذي يعبده اللبنانيون الورعون كما كان جدودهم اهالي فينيقيا يعبدون الزهرة وأدونيس .

قل للغرب ان في الشرق على شاطيء البحر المتوسط الاسيوي بلاداً جميلة خلابة قيل انها الفردوس الارضي الذي اعطاه الله لآدم وحواء قبل المعصية الاولى

قل لهم ان حبنا وتعلقنا بهذا الارز وهذه الجبال يفوق حب كل امة لاوطانها لذلك فنحن نفدي استقلالنا بحياتنا

لقد مررت ايها الضيف الكريم بين هذه الاشجار التي مرت من تحتها القرون

ولا شك في انك شعرت بتلك اللحظة بما شعر به من قبل لامارتين زميلك وابن وطنك . اذ ان ابن فرنسا يشعر في الارز بما يشعر به اللبناني الصميم .

كيف لا وهذه كلمات الجنرال غورو التي القاها في السنة الماضية يوم زار الارز في وصف تلك الغابة المقدسة ما برحت ترن في اسماعنا وقلوبنا . وترددها مياه الاودية الهادرة كانغام المتعبدين على صخور وادي قاديشا .

ان وقوفك يامسيو بوردو في ظلال الارز صفحة من التاريخ تذكرنا بجميع عظماء الفرنسيس الذين مرّوا في ذلك الطريق الجبلي الوعر .

خذ من تراب الارز لبلادك وقل لهم هذه حفنة





اعضاء المجلس اللبناني

السيد احمد الحسيني
عضو المجلس عن البقاع

رزق الله افندي نور
عضو المجلس عن لبنان الجنوبي

من ارض اعظم اثر ابقته الاجيال الاولى للخليقة في الارض ٠قل لهم ان هذا التراب هو بمقام ارواحنا
اسعد عقل

اوقفت السلطة رصيفنا الفاضل خليل افندي البدوي صاحب جريدة الاحوال ولم نعرف الى الان سبب هذا التوقيف ولكننا نأمل للرصيف المحترم فرجاً قريباً مستشهدين بخدماته الصادقة في مصلحة بلاده

مرّ القطار على المسيو هنري موس المحافظ على المحطة الكبرى فقطعه اربا

زار الجنرال غورو يوم السبت غبطة البطريرك الماروني

قدم من باريس حضرة الاديب جورج افندي عبود وسيمكث هنا مدة ثم يعود الى العاصمة الافرنسية

ابعدت السلطة في دمشق بعضاً من الاهالي واوجبت عليهم ان لا يدخلوا البلاد الواقعة تحت سلطة الانتداب الفرنساوي فسافر البعض مرتحلا وتخلف الاخرون متوارين عن الانظار



يوسف بك الزين
عضو المجلس عن لبنان الجنوبي

## راجع احبتك

راجع احبتك الذين هجرتهم
ان المتيم قلما يتجنبُ
ان التجنب ان تمكن منكما
دبّ السلو له فعزّ المطلبُ

....

## اعلان

تسهيلاً للمصلحة عند حدوث الحريق في محل ما قد نصبت شركة الماء علامة حمراء على اقرب جدار من كل مأخذ ماء يمكن استخدامه للاطفاء فللانتباه الى ذلك نشر هذا الاعلان في ٢٧ مايس سنة ١٩٢٢

رئيس البلدية
بدر دمشقيه

...

صدرت مذكرة توقيف غير موقت بحق سعدالدين رمضان شاتيلا بدعوى قتل وتقرر ابقاءه في سجن بيروت

## رواية العدد

# ملك صور

## ١

كان انطيخوس ملكاً جباراً خبيث الطوية مولعاً بالسوء لا يهنا له عيش الا باثارة الحروب وغزو الجيران وقد عزم مرة على تدمير احدى المالك (الفينيقية) فعلم بامره بيريكلس امير صور واخذ يستعد لمقاومته ويحرض الملوك المجاورين له على التحالف لرد المهاجم فما اتصل خبر هذه الاستعدادات بانطيخوس حتى اضمر لبيريكلس شراً وهرب هذا الامير الى طرسوس بعد ان عهد بالامارة الى احد اشراف العاصمة ولما وصل اليها رحب به كليون حاكم المدينة وعامله معاملة الامراء مدة وجوده هناك حتى اتى كتاب من وكيله «هيكليانوس» يخبره به ان انطيخوس علم بمكانه وسيتبعه قصد الانتقام منه فقام لساعته وركب البحر غير انه لم يتوارى عن شاطيء طرطوس حتى هاج البحر هياجاً عظيماً وهبت رياح شديدة اغرقت السفينة ومن فيها ما عدا بيريكلس الذي رمته الامواج على شاطيء لا يعرفه ولما اخذ منه التعب والجوع مأخذهما جلس على الرمل قلق الخاطر فمرّ به الصيادون واعلموه ان اسم المدينة بنادوريس واسم ملكها سيموندوس الصالح وان له ابنة تدعى تيسا جميلة المنظر حسنة الخلق يحتفل الشعب غدا بتذكار ولادتها فتجري العاب رياضية والحائز قصب السبق تكلله ابنة الملك باكليل الظفر فحزن الامير لفقده سلاحه وقد تمنى ان يظهر براعته في ذلك العيد وفيما هو على تلك الحال اتى صياد ومعه اسلحة بيريكلس فعرفها الملك فاخذها وشكر للصيادين حسن صنعهم ثم حمل سلاحه وانصرف لتمرين عضلاته استعداداً للغد

فاز بريكليس في اليوم الثاني بالغلبة واعجب به القوم واتجهت اليه انظارهم فخاطبه الملك قائلاً :

— لقد ثبتت لك الجائزة ايها الفارس الغريب. واني لمسرور من وجودك في مملكتي فمن انت ومن اين اتيت ؟

فاجابه بيريكلس :

— اني فتى غريب قذفتني امواج البحر الى شاطيء بلادك وانا من عامة اهل صور .

فرحب به الملك وتقدمت تيسا وبيدها الاكليل المرصع فما تلاقت الاعين حتى خفق القلبان ، واول رسل الحب العيون



## ٢

قضت ليلتها وخيال بيريكلس نصب عينيها فسول لها قلبها العاشق ان تختلي به واعدت الامر عدته

بدأت اجتماعاتهما السرية ولم يعد احدهما يقوى على مفارقة الاخر حتى شاع حبهما فبلغ مسامع الملك الذي قرأ في ملامح بيريكلس مخائل الكرم والنبل فلم يحل دون حبهما ولا تسل عما خامر قلب ذينك الحبيبين من الجذل والسرور لما علما برضى الملك عنهما وكان يوم زفافهما يوم عيد عظيم في المدينة . وبعد مدة ورد كتاب من صور الى بيريكلس حاملاً خبر موت انطيخوس داعياً بيريكلس الى الحضور والا بايع الشعب عوضاً عنه لهيكليانوس وكيله ، فذهب للحال الى حميه الملك واطلعه على حقيقة امره فسر الملك سروراً لا يوصف لان ابنته تزوجت بملك مثله ولكنه حزن لفراقها حزن اب يحب ابنته حباً جماً

ركب بيريكلس وزوجته سفينة بعد ان ودعا الملك والمدينة

وشاءت الاقدار ان تلد تيسا الجميلة على ظهر السفينة وان الملك واقف ينتظر على ظهر المركب بفارغ الصبر اذا بالمربية خارجة تحمل طفلة صغيرة وقد احمرت عيناها من الدموع وقالت للملك الشاب

— تشجع يامولاي فان سيدتي تيسا ولدت هذه الطفلة وتوفتها الالهة على الاثر فكن صبوراً على صروف الزمن فشقت مرائر ذالك الزوج وحزن كثيراً وامر بحفظ الجثة ولكن هبت عاصفة شديدة وعبثت الامواج بالسفينة كادت تبتلعها فاسرع الملاحون الى مولاهم بيريكلس وقالوا له : ان لم نلق بجثة الملكة في البحر يشتد علينا غضب الالهة فاكراماً لهذه الطفلة ننتظر امرك بالقائها في البحر فتردد اولاً وعز عليه فراقها ولما لم ير بداً من ذلك كتب تاريخ حياتها على لوحة ذهبية وامر ان يوضع معها في تابوت ثم ودعها بين دموع تتناثر فرائدها وضلوع تتأجج مواقدها . وبعد ذلك صرف همه الى الاعتناء بابنته الصغيرة وسماها مارينا ( اي البحرية لانها ولدت في البحر ) وخوفاً عليها من اهوال البحر رجع الى طرسوس وعهد بابنته الى ديونيزا زوجه امير المدينة قائلاً لها : اني اودعك ابنتي وارجو ان تنشأ على ما يليق ببنات الامراء وهذه ليكوريدا (مربية والدتها) مقيمة على خدمتها فوعدته تلك الاميرة خيرا وودع الملك ابنته الطفلة بالقبل والدموع .

## ٣

حملت الامواج تابوت تيسا الى شاطيء قريب فعثر به طبيب ماهر ولما فتحه بهره جمال المرأة الموجودة فيه وكثرة حليها وعرف اسمها من اللوحة الذهبية الموضوعة على صدرها وشد ما كانت دهشته عندما رأى انها لم تزل حية فاستخدم مقدرته الفنية وعقاقيره الطبية حتى استفاقت فدهشت لوجودها في هذا المكان ولكن الطبيب قص عليها ما عرف عنها فندبت سوء حظها حزناً على زوجها بيريكلس الذي كانت تظن انه مات فساء عيشها وانقطعت الى معبد الالهة ( ديانا ) تقضي فيه بقية حياتها

## ٤

نشأت مارينا طيبة الخصال ذكية الفؤاد واسعة المعارف شفوقة عطوفة وكانت تواسي المرضى وتحسن الى الفقراء باشغالها اليدوية فاحبها اهالي طرسوس واجمعوا على احترامها حتى حسدتها **ديونيزا** وصارت تتمنى موتها .

ماتت المربية ليكوريدا وقد كانت سلوتها في غربتها فاشتد حزن الفتاة حتى نحل جسمها فتظاهرت ديونيزا بالشفقة عليها ونصحت لها ان تترك البكاء وتذهب لترويح النفس مع خادمها الخاص . فذهبت مع ذلك الخادم اطاعة لديونيزا الحاسدة ولما بعدا عن المدينة قال لها الخادم : ايتها الابنة لا اخفي عليك اني مامور من سيدتي بقتلك

ولكنه قبل ان يتمكن من جنايته . فاجاء قرصان البحر فاختطفوها منه وعاد الخادم الى سيدته واخبرها بقتلها

## ٥

ذهب القرصان بمارينا الى بلد يدعى متلين بعيد عن طرسوس وباعوها لرجل من عامة الناس فكانت تساعده بخياطتها على كسب معاشه

## ٦

وتحركت العواطف الوالدية في قلب بيريكلس وهزته الاشواق لرؤية وحيدته فهيأ معدات السفر واقلع من صور متوجها نحو طرسوس ولا تسل عن شدة يأسه وحزنه لما علم بموت وحيدته فارتد راجعاً الى صور واصيب اثناء عودته بمرض كاد يقضي عليه وهبت العواطف على السفينة فاضطرتها ان تلجأ الى ميناء متلين القريب منها ولم يلق البحارة المرساة حتى ارسل ملك المدينة يسال عن الذين في السفينة فاعلموه انها لبيريكلس امير صور وانه مريض ويريدون طبيباً لمداواته فامر بانزاله واستدعى مارينا الفتاة الغريبة للعناية به

وان الامير المريض يحادث مرة تلك الفتاة سألته ان يقص عليها تاريخ حياته وهي تقابله بالمثل فما انتهى من حكايته المحزنة وبدات حكايتها قائلة اسمها مارينا حتى دهش لسماع هذا الاسم لعلمه انه لم يسبقه احد الى التسمية به ولم تأت على اخر حكايتها حتى تعارفا فتعانقا وبلغ سرور ذالك الوالد حده برؤية ابنته بعد ان كان قد تأكد موتها

نام بيريكلس تلك الليلة بقرب ابنته نوماً هنيئاً فحلم ان ديانا الهة الافسيين قالت له قم واذهب الى هيكلي واسجد امام المذبح واتل حكايتك بصوت عال فذهب في اليوم التالي الى الهيكل وقد اخبر الكاهنة عن حلمه فاذنت له بالسجود امام المذبح ( الذي كانت تصلي وراءه زوجته تيسا ) فركع يسرد حوادث حياته المملوءة شقاء وما انتهى من حكايته حتي وقعت تيسا مغمياً عليها صارخة : يا الهي ان سيدي لم يزل حياً فعالجوها حتى استفاقت فتعانقا الزوجان عناقاً ناب عن شوق اعوام عديدة واسرعت مارينا تفتش عن ابيها في الهيكل فاذا هي ترتمي هناك على صدر والدين محبين

ملخصة بقلم

صور      س . ابو جمرة

---

## المجلس اللبناني

### الجلسة الاولى

عقدت الجلسة الاولى برئاسة حبيب باشا السعد وحضور شارل افندي دباس مندوب الحكومة اللبنانية والمسيو اوبوار مندوب المفوضية العليا وتقرر متابعة التدقيق في قانونية الانتخابات بناء على الشكاوى المرفوعة الى رئاسة المجلس وتأليف لجنة لوضع النظام الداخلي قوامها الشيخ يوسف الخازن ونعوم افندي اللبكي والشيخ ابرهيم منذر والاستاذ اميل افندي اده وابرهيم بك حيدر برئاسة الاستاذ اده

وقرر المجلس الجواب على خطاب الجنرال الافتتاحي فعهد الى الشيخ يوسف الخازن والاستاذ اميل افندي اده والشيخ ابرهيم منذر لتنظيم الجواب وعرضه على المجلس .

وتأجلت الجلسة الى يوم السبت

مطبعة طباره = بيروت